https://doi.org/10.47641/JRS.2022-9-1.25

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات

ISSN 2518-5721

Vol 9, No 1, 2022, pp 641-661

تاريخ الاستلام: (17-7-2022)، تاريخ القبول: (30-08-2022)

ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني: الأسباب والحلول المقترحة – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج في المحافظات الجنوبية بفلسطين

إبراهيم محمد أبو صالح

كلية فلسطين التقنية – دير البلح

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين، وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، والمكونة من خمس محاور وبلغ عدد فقراتها (34) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المتأخرين عن سن الزواج في المحافظات الجنوبية لفلسطين، وقد بلغ عددهم (68616) أنثى غير متزوجة وعمرها أكبر من (25) عاماً، و(29133) ذكراً غير متزوج وعمره أكبر من (30) عاماً، ومجموعهما (97749) متأخر عن الزواج، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، والتي بلغت (300) متأخراً عن سن الزواج. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير عينة الدراسة للأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط قدره (3.96)، وبنسبة مئوية (79.2%)، وأن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج هي الأسباب الصحية في المرتبة الأولى وبمتوسط (4.11)، وبنسبة مئوية (82.2)، يليه في المرتبة الثانية الأسباب الاقتصادية وبمتوسط (3.99)، وبنسبة مئوية (79.8)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأسباب النفسية وبمتوسط (3.88)، وبنسبة مئوية (77.6)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الحلول للحد من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج، ومنها تخفيف المهور، وتوفير صندوق للزواج، والتخفيف من تكاليف الزواج، وتوفير فرص عمل، ومساكن للمقبلين على الزواج. وأوصت الدراسة بحث الآباء على تذليل الصعاب أمام الشباب عند الزواج، وخاصة عدم المغالاة في المهور، وتوفير صندوق خاص للزواج، وترك الأهالي بعض العادات والتقاليد التي تكلف الزواج، ونشر ثقافة الزواج الجماعي، وتوفير فرص عمل للشباب ومساكن للمقبلين على الزواج.

كلمات مفتاحية: أسباب، تأخر سن الزواج، الشباب، المحافظات الجنوبية بفلسطين.

The phenomenon of late marriage age among Palestinian youth: reasons and proposed solutions - A field study on a sample of late - in-marriage Palestinian youth in the Southern governorates of Palestine

Abstract

The study aimed to identify the reasons for the late marriage age phenomenon among Palestinian youth in the southern governorates of Palestine. To achieve that aim and in light of the study's nature, the researcher adopted the descriptive analytical approach .The study tool represented in a questionnaire consisted of five domains with 34 paragraphs. The study population included all individuals in the southern governorates of Palestine who are late in marriage, totaling 97,749 individuals, divided as follows: 68,616 unmarried females aged more than 25 years, and 29,133 unmarried males aged more than 30 years. A random sample of 300 individuals was selected from the study population.The study found that the study sample's estimation degree for the reasons leading to the late marriage age among Palestinian youth was high, with an average of 3.96 and a percentage of 79.2. It also found that the most significant reasons that led to the late marriage age were health reasons, which ranked first, with an average of 4.11, and a percentage of 82.2, followed by economic reasons, which ranked second, with an average of 3.99, and a percentage of 79.8, followed by psychological reasons, which ranked last, with an average of 3.88, and a percentage of 77.6. Furthermore, the study came up with a set of solutions to reduce the impact of the reasons for late marriage age, such as lowering dowries, providing a marriage fund, lowering marriage expenses, and providing job opportunities and housing for intending spouses.The study recommended urging parents to surmount difficulties facing young people upon marriage, especially in terms of lowering dowries, providing a marriage fund, abandoning customs and traditions that increase marriage costs, spreading the culture of group marriage, providing job opportunities for young people and housing for intending spouses.

Keywords: late marriage age, youth, the southern governorates of Palestine.

مقدمة:

الزواج هو الأسلوب الذي اختاره الله عز وجل؛ لحفظ النسل، وإحياء سنة الله في الكون، واستمرار الحياة، لأجل حماية الأنساب والأعراض، وحفظ الإنسان من الأمراض الجسمية والأخلاقية والنفسية، وتوطيد أواصر المحبة والتراحم بين أبناء المجتمع، ويقول الله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" [1]، فالإسلام حث على الزواج، وجعله رباطاً مقدساً وميثاقاً غليظاً، لأنه سنة الله تعالى التي شرعها منذ خلق آدم عليه السلام، فوضع له الأسس والقواعد السليمة الراسخة؛ لتحقيق السكينة والطمأنينة والاستقرار والسعادة المرجوة من الزواج، وهو الميثاق الشرعي والرابطة الاجتماعية لتكوين الأسرة.

ويُعد الزواج من أسمى العلاقات الإنسانية التي تجمع بين الرجل والمرأة، فهو الذي يكفل التراحم والتعاون والمودة بين الزوجين، وهو العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله سبحانه وتعالى؛ لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة، والتي هي بمثابة خلية المجتمع الأولى(معشي، 2017، 152)، فالزواج أهم النظم الاجتماعية وأقدمها، وهو من الأحداث المهمة في حياة الفرد التي يدخل من خلالها مرحلة جديدة لها من الأدوار و الأنماط ما يميزها عن المراحل العمرية السابقة، فهو القناة الشرعية لإشباع الحاجات المختلفة لأفرادها بشكل يقره الشرع والمجتمع (قنديل وآخرون، 2019، 123)، فالزواج علاقة اجتماعية تقوم على موافقة الشريكين، على القيام بأدوار اجتماعية ، وعلى إشباع العديد من الحاجات البيولوجية والعاطفية.

ويترتب على الزواج الخير الكثير، ففيه السكن والمودة والألفة، وانشراح النفس، وراحة البال، والأمن الأخلاقي، والطمأنينة والسكينة، وبه يستقيم حال الفرد، ويغض بصره، ويحفظ فرجه، ويستقيم على طاعة الله، ويكدح ويسعى فيما ينفع أسرته، " فهو نظام يقوم على إشباع الغريزة الفطرية بطريقة يقرها الشرع، وقيمة أخلاقية؛ لأنه يتضمن الشرف والكرامة والخير، وقيمة دينية؛ وقيمة اجتماعية، وقيمة اقتصادية؛ لأنه ينظم الحياة الاقتصادية للأسرة(مرسي، 2009، 100)، فالزواج يسهم في تحقيق التوافق النفسي للأفراد؛ لإشباعه العديد من الحاجات الاجتماعية والنفسية والفسيولوجية لهم؛ ولأنه يقوم على العطاء والتعاون المتبادل، فيقلل من حدة التوقر والقلق، ويؤدي إلى تحقيق ذاتية الفرد، فهو مطلب أساسي من مطالب نمو الشخصية.

ونظام الزواج أصابه تغيرات متعددة؛ نظراً إلى التحولات الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، الحاصلة في المجتمعات الحديثة؛ مما أدى إلى ظهور بعض الظواهر الاجتماعية، ومنها ظاهرة تأخر سن الزواج، " وتؤكد مختلف المعلومات والإحصائيات والتقارير المختلفة تنامي هذه المشكلة، ففي العهود السابقة كان الزواج أمراً ميسراً بدون تعقيدات، وكانت الفتاة عندما تبلغ يتسارع الخطاب إليها، أما اليوم فقد اختلف الأمر(جلال، 2017، 413)، فتأخر الزواج من الظواهر الاجتماعية التي قد تعد قضية مسلماً بها في المجتمع الإنساني الذي يخضع لتفاعلات مستمرة داخل محيطه الخارجي (شرقي، 2014، 112)، وظاهرة تأخر سن الزواج موجودة في سائر المجتمعات الإنسانية، وتختلف حدتها من مجتمع لآخر، وتتعدد أسباب تلك الظاهرة، وتتنوع آثارها المختلفة، فهي ظاهرة تلامس كل أسرة في المجتمعات المختلفة.

وتتعدد الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة تأخر سن الزواج، والتي ساهمت في تفاقمها بين الفتيات والشباب في المجتمعات المختلفة، وهذه الأسباب إما اجتماعية، أو اقتصادية، أو نفسية، أو صحية وغيرها، وفي ظل تحديات النظام العالمي الجديد، وانتشار ظاهرة الغزو الثقافي والفكري عبر الفضائيات ووسائل الاتصال الاجتماعي، نجد أن بعض الناس عسروا ما يسر الله في الزواج، وشددوا على أنفسهم، وكلفوا أنفسهم بأمور لا طاقة للإنسان بها (بن عمار، 2020، 151)؛ حتى أصبحت من العادات والتقاليد التي لا يستطيع الإنسان أن يتفاداها، وقد وضع الإنسان لنفسه عقبات كثيرة في سبيل

[1] سورة الروم، آية (21)

الزواج، لذلك ارتأى الباحث القيام بدراسة تتناول أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني؛ لتسليط الضوء على أسباب تلك الظاهرة الموجودة في بعض الأسر بالمجتمع الفلسطيني.

مشكلة الدراسة:

تزايدت ظاهرة تأخر سن الزواج في المجتمع الفلسطيني، وهي تمس أهم ركيزة في المجتمع الفلسطيني وهي شريحة الشباب، الذكور والإناث على حد سواء، وقد تكون نتيجة لعدة ظروف مختلفة ومتنوعة منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، فأصبح الشاب الفلسطيني أكثر سعياً لتأمين مستقبله، وتكوين ذاته قبل الإقدام على الزواج، وهناك جملة من الأسباب التي طرأت على المجتمع الفلسطيني خاصة، والتي ساهمت بشكل كبير في تلك المشكلة بشكل واضح، فتغير أنماط الحياة ووسائل الاتصال تعتبر من أسباب الارتفاع الذي شهدته فلسطين في تأخر سن الزواج.

وقد أظهرت دراسة البراشي وآخرون (2021) أن هناك علاقة بين أسلوب الحياة والاتجاه نحو الزواج، وأسفرت دراسة عبد العزيز(2019) عن جملة من معوقات الزواج، وكان أهمها مواصلة التعليم، والجمال كمعيار للزواج، وتوصلت دراسة حامدي وعمان (2018) بأن العوامل الثقافية والمادية والأسرية تؤدي إلى عزوف الفتاة عن الزواج، وأكدت دراسة مالكي وزيتوني (2017) أن غلاء المهور وأزمة السكن وانخفاض الدخل أدت إلى تأخر الزواج، وبينت دراسة معشي(2017) أن السبب الرئيس في تأخر سن الزواج هو العوامل الاقتصادية يليها الاجتماعية، ثم النفسية، أما دراسة البحري (2017) فأظهرت العديد من الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج، بينما كشفت دراسة البصر علي (2017) عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وأظهرت دراسة العبادي وعلي (2016)، وخليل (2016) الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج، وعلى رأسها الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية والنفسية وغيرها، وفي ضوء ذلك تبلورت مشكلة الدراسة التي تمثلت في السؤال الرئيس الآتي:

ما أسباب ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني والحلول المقترحة للحد منها؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الآتيين:

1. ما الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين من وجهة نظرهم؟
2. ما الحلول المقترحة للحد من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين.
2. تحديد الحلول المقترحة للحد من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. قد تثري هذه الدراسة المعرفة العلمية بأسباب تأخر الزواج لدى الشباب الفلسطيني، في محاولة لتغطية النقص في الدراسات الاجتماعية، خاصة في المجتمع الفلسطيني.
2. قد تساهم الدراسة علمياً وأكاديمياً في دعم الاهتمام بمشكلة تأخر سن الزواج والتي تطفو على السطح في المجتمع الفلسطيني.
3. يمكن أن تسهم إسهاماً علمياً في دراسة أسباب ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية:

4. محاولة الوصول إلى الأسباب المؤدية إلى ظاهرة تأخر سن الزواج، والتي تؤثر على المجتمع الفلسطيني من ناحية والأسرة من ناحية أخرى.
5. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات متنوعة حول أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب من الجنسين، والحلول المناسبة للحد من ظاهرة تأخر سن الزواج.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

1- الزواج:

الزواج تعاقد بين الرجل والمرأة يترتب عليه حقوق وواجبات لكل من الرجل والمرأة، ويلقى كل التدعيم الاجتماعي، ويكون تمهيد لبناء الحياة الأسرية والاستمرار فيها، وضمان أدائها لوظائفها؛ ولهذا الزواج أركان وشروط متى استوفيت كان الزواج صحيحاً شرعاً (قنديل وآخرون، 2013، 126).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تنظيم اجتماعي؛ فيه علاقة تنشأ بين الرجل والمرأة وفق عقد النكاح المعترف به شرعاً وقانوناً، يبيح لهما الاتصال الجنسي بينهما، ويكون أساساً لتكوين أسرة، وإنجاب الأطفال، وتنشأ بموجبه الحقوق والواجبات للزوجين، والأبناء، وذلك وفق قواعد معينة يحددها الشرع الإسلامي، ويترتب على ذلك التزامات متبادلة ومسؤوليات اجتماعية، تتفق مع معايير يرضى بها الجميع، وتتفق مع العادات والعرف والتقاليد السائدة في المجتمع، والدين الإسلامي.

2 – سن الزواج :

سن الزواج هو سن البلوغ الطبيعي لدى الجنسين، وسن البلوغ يتأثر بعوامل المناخ والبيئة، فسن الزواج يكون مبكراً في المناطق الحارة، ويرتفع في المناطق الباردة، وسن الزواج يرتبط بثقافة المجتمع التي يستمد منها المبادئ والقيم المرتبطة به(حامدي وعمان، 2018، 33).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: العمر الذي تعترف به القوانين أو الأنظمة بأنه العمر الذي يصل فيه تطور الإنسان لدرجة أنه أصبح مالكا للأهلية ويستطيع إبرام العقود ومنها عقد الزواج.

3- تأخر سن الزواج:

تأخر الشاب والفتاة عن الزواج بعد الوصول إلى عمر محدد دون زواج مقارنة بالعمر السائد في المجتمع، والمتعارف عليه للزواج في الأسرة والمجتمع ككل، وكل مجتمع يحدد سناً للزواج، وما يتعداه يعتبر متأخراً عن الزواج (النعيمي والجباري، 2015، 278).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أن يصل الرجل والمرأة إلى سن محدد من العمر دون زواج، وهذا العمر متعارف عليه أنه السن المناسب للزواج في المجتمع، وكل من تخطى هذا العمر يصبح متأخراً عن الزواج.

4- أسباب تأخر سن الزواج:

العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج، هي المعيقات التي تمنع الذكر أو الأنثى الذي بلغ سن الزواج، ومرت عليه مدة من الزمن، ولم يتزوج، وتتنوع ما بين اجتماعية واقتصادية وفكرية ونفسية (شرقي، 2014، 118).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج، والتي تتمثل في الأسباب الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والثقافية، والنفسية، والصحية، وتقاس تلك الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني من خلال استبانة أُعدت لهذا الغرض.

5- الشباب الفلسطيني:

ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم الأفراد من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم من الإناث فوق (25) عاماً، والذكور فوق (30) عاماً، والذين ستطبق عليهم أدوات الدراسة، وتم الاستناد في ذلك إلى السن بناء على دراسة كل من النعيمي والجباري (2015)، وصالي (2017)، ومعشي (2017).

حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة في التالي:

1- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

2- **الحد البشري:** عينة عشوائية من الشباب الفلسطيني بالمحافظات الجنوبية بفلسطين.

3- **الحد المكاني:** المحافظات الجنوبية بفلسطين (محافظة الشمال، ومحافظة غزة، ومحافظة الوسطى، ومحافظة خان يونس، ومحافظة رفح).

4- **الحد الزماني:** طبقت في شهر مايو من العام 2022م.

الإطار النظري

تشير العنوسة إلى كل من الذكر أو الأنثى الذي بلغ مبلغ الزواج، ومرت عليه مدة من الزمن ولم يتزوج، وهي تعرف كذلك بتأخر سن الزواج، وهي ظاهرة ظهرت في طيات ما استجد من ظروف ومشكلات في المجتمع، ويتفق معظم علماء الاجتماع أن ظاهرة تأخر سن الزواج تخفي وراءها العديد من الأسباب التي ساهمت في تفاقمها بين الفتيات والشباب في المجتمعات المختلفة، وهذه الأسباب شاركت في إيجاد عوامل كثيرة، أدت إلى تأخر سن الزواج، فقد كانت أمور الزواج من أسهل ما يكون في السابق، ولكن في ظل تحديات النظام العالمي الجديد، وانتشار ظاهرة الغزو الثقافي والفكري عبر الفضائيات ووسائل الاتصال الاجتماعي، نجد أن بعض الناس عسروا ما يسر الله في الزواج، وشددوا على أنفسهم، وكلفوا أنفسهم بأمور لا طاقة لهم بها؛ حتى أصبحت من العادات والتقاليد التي لا يستطيع الإنسان أن يتفاداها، وقد وضع الإنسان أمام نفسه عقبات كثيرة في سبيل الزواج، وفيما يلي عرض لأسباب تأخر سن الزواج.

أسباب تأخر سن الزواج

1- الأسباب الاجتماعية: رغبة الوالدين في خدمة ابنتهما في بيت أبيها، فهناك من الآباء يطمع في مرتب ابنته إن كانت عاملة، أو الطمع في أن تخدم أخوتها، "والطمع في مال البنت، خاصة إذا كانت سترث أرضاً ومالاً كثيرة من والديها(مرسي، 2009، 60)، ورفض أغلب الفتيات السكن مع أهل الزوج؛ مما يجعلهن يرفض الشباب الذين يتقدمون لهن؛ مما يسبب لديهن التأخر في الزواج (عبد الرحيم، 2016، 39)، وأن تكون الفتاة موظفة، فيطمع في مال وظيفتها والدها وأخوتها ويقفون في وجه زواجها، "والأعراف والعادات الاجتماعية وطرق الزواج التقليدية، ومن بين تلك العادات ألا تزوج البدوية من الفلاح، ولا الغنية من غير الغني، وغيرها (شرقي، 2014، 459).

رغبة بعض الأسر في تزويج بناتهم لأشخاص لديهم الثراء؛ أو أشخاص لديهم مكانة اجتماعية عالية، ذو حسب ونسب؛ " وارتباط بعض الشباب والشابات بعلاقات غير مشروعة من أجل إرواء شهواتهم وملذاتهم (Raymo, et al, 2021, 83)، وعدم تزويج الفتاة قبل أختها الكبرى، بحجة مراعاة مشاعر الأخت الكبرى، والحجر على بنت العم ومنعها من الزواج إلا من ابن عمها، " وسوء سمعة الفتاة أو العائلة أو أحد افراد أسرتها، ورفض الشباب خطوبة الفتاة التي تكررت خطبتها وانفصالها أكثر من مرة(حسين، 2012، 56)، وغياب المفهوم الصحيح للزواج كسكن ومودة ورحمة، ودور الأسرة الفلسطينية وغيرها من الأسر في توعية أبنائها وتربيتهم على تحمل المسؤولية وتصحيح نظرتهم إلى الزواج.

2- الأسباب النفسية: الأوهام والأفكار والوساوس التي تراود الفتاة مثل الخوف من الفشل في الزواج، أو التشاؤم من الرجال (حسن وآخرون، 2017، 29)، واشتراط مواصفات خيالية في الزوج أو الزوجة، وتفضيل بعض الشباب العزلة

والانطواء، " وهناك فتيات تظن أن لا يوجد رجل يليق بمقامها فهي شخصية تعشق ذاتها، " والوقوع في الحب فتجد بعض الفتيات والشباب يقعون في الحب ويرفضون الزواج من أي شريك آخر (Kurt, 2021,782).

3- الأسباب الاقتصادية: فغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، أدت إلى أن الشباب أصبحوا غير قادرين على الزواج في سن مبكرة، وخوفهم من المسؤولية الكبيرة المترتبة على الزواج، وأنه لا يستطيع تحمل نفقات الأسرة، ومتطلباتها المستقبلية، والبحث عن الفتاة الموظفة للزواج، وغلاء المهور، واشتراط بعض الآباء عند الخطوبة لابنتهم الموظفة أن يحصل أهلها على جزء من راتبها، وعدم توفر السكن الملائم في ظل ارتفاع أسعار البناء، والشقق السكنية، " وارتفاع تكاليف الزواج، فأصبحت تلك التكاليف من الأمور المبالغ فيها، ولا يستطيع الشباب تحملها وتحمل نفقاتها(مهداوي، 2011، 113)، وعدم توفر فرص عمل، وكثرة البطالة في المجتمع، والشروط التعجيزية من بعض الأسر والمطالب الكثيرة عند طلب أحد للزواج من ابنتهم.

4- الأسباب السياسية: غياب دور الدولة في تشجيع الزواج المبكر، وهجرة بعض الشباب الفلسطينيين للخارج، والارتباط بأجنبيات في الزواج، " وسن القوانين التي تدعو إلى منع تعدد الزوجات في بعض البلاد العربية والإسلامية(الربايعة، 2016، 418)، والاعتقال والسجن والبعد القسري عن الوطن؛ حيث يوجد الكثير من نسبة الشباب الفلسطيني في سجون الاحتلال، ومضت على اعتقالهم سنوات عديدة، ودعوة بعض الدول العربية، إلى منع الزواج المبكر، وتعقيد الإجراءات الخاصة به، ورفع سن زواج الفتاة والشاب.

5- الأسباب التربوية: تعليم البنات؛ حيث إن الكثير من العائلات يرفضون تزويج بناتهم من أجل إكمال دراستهن(العزازي، 2009، 293)، كما أن التفاوت في المستوى التعليمي بين الشاب والفتاة؛ يؤدي إلى إحجام الشاب عن الفتاة المتعلمة؛ خوفاً من عدم التكافؤ (Pickard, 2017,8)، وأصبح الشباب والشابات، يسعون للحصول على الدرجة العلمية العالية، كالماجستير والدكتوراه، وعدم التفكير بالزواج، إلا بعد الحصول على تلك الشهادات العلمية.

6- الأسباب الثقافية والفكرية: رفض الفتيات تعدد الزوجات، وإجبار بعض الآباء بناتهم على الزواج من قريبها أو من فلان أو ابن عمها، والتفاوت الثقافي والفكري بين العائلات، فغالباً يرفض الأهل الزواج من عائلة معينة بسبب الوضع الطبقي والثقافي والفكري لتلك العائلة، " وتأثر الفتيات بالقيم الغربية الوافدة مثل عدم الالتزام بالاحتشام في الملابس، ومجاراة الغرب في سلوكهم، وانتشار ما يسمى بالصداقة بين الجنسين، وغيره (حسين، 2012، 58)، وضعف الوعي الديني بأهمية الزواج لدى الفتاة أو الشاب، وترى الكثير من الفتيات يحملن فكرة خاطئة عن الزواج بأنه سجن وقيد يقضي على طموح الفتاة وخاصة الفتاة التي تعلمت ولديها الرغبة للعمل والتحرر من قيود البيئة.

7- الأسباب الصحية: الإصابة ببعض العاهات أو آثار بعض الأمراض فقد تكون بعض الفتيات مبتلاه بعاهة من العاهات، أو بعيب من عيوب الخلقة كأن تكون كفيفة، أو عرجاء أو تكون طويلة طولاً مفرطاً أو قصيرة قصراً مفرطاً أو نحيفة نحافة مفرطة، أو سمينة سمناً مفرطاً أو فيها برص، وبالمثل يكون الشاب (حسن وآخرون، 2017، 32)، واقتراب بعض الفتيات من سن اليأس أو بلوغه إذ عادة ما يتجنب الرجال الزواج من امرأة قاربت سن اليأس، أو بلغته لانخفاض معدل خصوبتها، أو انعدامه، فالرجل يبحث عن امرأة لتكوين أسرها عمادها الأولاد.

الدراسات السابقة

دراسة البراشي وآخرون (2021): وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (200) طالباً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة اتجاهات الشباب نحو الزواج، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أسلوب الحياة ودرجات الاتجاه نحو الزواج لدى طلاب الجامعة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الزواج.

دراسة عبد العزيز (2019): وهدفت إلى الكشف عن معوقات الزواج من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية ببنها، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (250) طالب وطالبة، وطبقت عليهم استبانة معوقات الزواج، وأسفرت النتائج عن أن من معوقات الزواج مواصلة التعليم وإكمال الدراسة، والجمال كمعيار للاختيار، والهجرة، والتعنيس والتعضيل، ومطاولة البنت في رفضها للمتقدمين لها، وضعف التربية على تحمل المسئولية.

دراسة Engebretsen ,et al (2019): وهدفت التعرف إلى هجرة المراهقات وتأثيرها على الزواج في مالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت العينة (140) فتاة، و(115) من الآباء، قاموا بالإجابة عن استبانة، حيث توصلت الدراسة إلى أن الهجرة تؤثر على جوانب عديدة من الزواج، وتميل المراهقات إلى الهجرة تجنباً للزواج المبكر؛ مما يؤدي إلى تأخر الزواج لديهن، مقارنة بغيرهن من الفتيات اللواتي لم يهاجرن وبقين في القرية.

دراسة حامدي وعمان (2018): وهدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية لعزوف الطالبة الجامعية عن الزواج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (139) طالبة من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن أن العوامل الثقافية تساهم في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج، يليه العوامل المادية، ثم العوامل الأسرية، وأن العوامل الثقافية والمادية أكثر تأثيراً من العوامل الأسرية.

دراسة مالكي وزيتوني (2017): وهدفت إلى تعرف الأسباب والدوافع التي أدت إلى انتشار ظاهرة تأخر الزواج عند الشباب في المجتمع الحضري بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) شاب، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة كأداة مناسبة لها، وأظهرت النتائج أن تدني الأوضاع الاقتصادية كغلاء المهور وأزمة السكن وانخفاض الدخل أدت إلى تأخر الزواج، واهتمام الشباب بالتعليم ورغبتهم في الاستقلال المادي والمعنوي.

دراسة معشي (2017): وهدفت تعرف واقع العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة تأخر سن الزواج كما يدركها أكاديميو جامعة جازان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (74) من أعضاء هيئة التدريس، طبقت عليهم استبانة، والتي أسفرت نتائجها عن أن واقع العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالظاهرة جاءت بدرجة متوسطة، والعوامل الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى، يليها العوامل الاجتماعية، ثم العوامل النفسية .

دراسة البحري (2017): وهدفت التعرف إلى العوامل التي تقود إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الأردني من وجهة نظر موظفي جامعة مؤته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة(160) موظفاً، وأظهرت نتائج الدراسة بأن العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج في غلاء المهور، والطموح الزائد في مواصفات الزوج أو الزوجة، وارتفاع تكاليف المعيشة والحياة، وإشباع الدافع الجنسي بطرق متعددة غير الزواج، وحالة الأسرة المادية، ومواصلة التحصيل العلمي.

دراسة البصير علي (2017): وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب في قطاع مدني بالسودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة هي الاستبانة، وطبقت على (800) فرداً وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة تأخر سن الزواج ناتجة عن تأثير أربعة عوامل أساسية وهي : الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، وإن تأخر سن الزواج ظاهرة تمثل مشكلة اجتماعية اقتصادية في الحياة.

دراسة العبادي وعلي (2016): وهدفت إلى الكشف عن أسباب ظاهرة تأخر سن الزواج لدى حملة الشهادات العليا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (50) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن ظروف المجتمع العراقي مثل الحروب والأزمات والأوضاع غير المستقرة لها تأثير في تأخر سن الزواج لدى حملة الشهادات العليا، وأن أكثر المتأخرين في سن الزواج من حملة الشهادات العليا هم الإناث أكثر من نسبة الذكور.

دراسة خليل (2016): وهدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة في ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر مجتمع مدينة أملج بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (157) فرداً، طبق عليهم استبانة، والتي أظهرت نتائجها أن أهم العوامل التي تؤثر في تأخر سن الزواج فقدان الوالدين أو أحدهما وتحمل الفتى أو الفتاة المسؤولية، والطموح الزائد في مواصفات الشريك، وانخراط الفتاة في العمل يؤدي إلى استقلالها مادياً عن الأسرة.

دراسة Skwarok (2015): وهدفت إلى التعرف على أسباب انخفاض معدلات الزواج لدى العائلات الأمريكية الشمالية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي طبقت على(2500) فرداً، وقد أسفرت الدراسة عن أن انخفاض معدلات الزواج مرتبط بارتفاع معدلات الطلاق، وتدهور الزواج لدى بعض الأسر؛ مما يؤدي إلى هذا الانخفاض، وأصبحت العائلات المعاصرة متنوعة بشكل متزايد، ويختار منها الأفراد العلاقات طويلة الأمد للتعايش دون زواج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تعددت اتجاهات هذه الدراسات السابقة، وتنوعت أهدافها، واختلفت عيناتها، إلا أنها تشترك في اهتمامها بالأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج، ومعظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في تناول الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج.
- الدراسة الراهنة تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة الحالية، والاستبانة كأداة للدراسة.
- تختلف عينة الباحث عن معظم الدراسات السابقة والتي تتمثل في الشباب الفلسطيني المتأخرين عن سن الزواج في المحافظات الجنوبية لفلسطين.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة الدراسة، ومعرفة الأدوات المستخدمة في تلك الدراسة، وخطوات إعداد الاستبانة بالطريقة الصحيحة.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أجريت في البيئة الفلسطينية وعلى المتأخرين عن سن الزواج؛ لمعرفة الأسباب التي تؤدي لظاهرة تأخر الزواج لديهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمة هذا المنهج طبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات عينة الدراسة نحو أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً من عمر 25 سنة حتى 34 سنة فما فوق في محافظات فلسطين الجنوبية، وقد بلغ عددهم (68616) أنثى غير متزوجة وعمرها أكبر من (25) عاماً، و(29133) ذكراً غير متزوج وعمره أكبر من (30) عاماً، ومجموعهما (97749) متأخر عن الزواج (وزارة الداخلية الفلسطينية، أغسطس، 2022).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) من الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج من كلا الجنسين الذكور والإناث، وكان عدد الاستبانات الموزعة (350) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستلمة والمكتملة، والتي تم تحليلها إحصائياً (300) استبانة.

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض للخطوات التي قام بها الباحث للوصول إلى تصميم استبانة الدراسة في صورتها النهائية من إعداد الباحث على النحو الآتي:

استبانة الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج

1- هدف الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى تعرف الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني.

2- تحديد محاور الاستبانة

ولتحديد محاور استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج، قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والأدوات التي تناولت أسباب تأخر سن الزواج، ومن الدراسات التي تضمنت تلك الأدوات، والتي استعان بها الباحث دراسة حسن وآخرون (2017)، وتراتشي (2016)، والخرافي(2016)، وغيات(2016)، والنعيمي والجباري (2015)، وأوكيل (2015)، وجاب الله (2015)، وحاج علي(2015)، و قنديل وآخرون (2013)، و بن مهدية (2013)، وحسين (2012)، ومن خلال ذلك قام الباحث بتحديد خمسة محاور للاستبانة، ومجموعة من الفقرات المرتبطة بتلك المحاور، وتمثلت محاور الاستبانة في (الأسباب الاجتماعية، والأسباب النفسية، والأسباب الاقتصادية، والأسباب الفكرية والثقافية، والأسباب الصحية).

3- صياغة فقرات الاستبانة

تم صياغة فقرات الاستبانة بناءً على الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني؛ حيث بلغت عدد الفقرات في صورتها الأولية (50) فقرة توزعت على المحاور الخمسة سابقة الذكر.

4- وصف الاستبانة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة محاور حسب متطلبات الدراسة وهي:

- المحور الأول (الأسباب الاجتماعية)، ويتضمن (8) فقرات.
- المحور الثاني (الأسباب النفسية)، ويتضمن (6) فقرات.
- المحور الثالث (الأسباب الاقتصادية)، ويتضمن (8) فقرات.
- المحور الرابع (الأسباب الفكرية والثقافية)، ويتضمن (6) فقرات.
- المحور الخامس (الأسباب الصحية)، ويتضمن (6) فقرات.
- وبذلك فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (34) فقرة، تم صياغتها وفق سلم التقدير الخماسي (ليكرت).

5- طريقة الإجابة على الاستبانة وتصحيحها

صيغت استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، بحيث تعطى الموافقة على الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني بدرجة (كبيرة جداً) وتعطى خمس درجات، (وكبيرة) وتعطى أربع درجات، (ومتوسطة) وتعطى ثلاث درجات، (ودرجة قليلة) وتعطى درجتان، (وقليلة جداً) وتعطى درجة واحدة.

وتتراوح الدرجات على استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج ككل من (34) درجة إلى (170) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة إلى كثرة عدد الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى قلة عدد الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج.

6- صدق الاستبانة:

يشير صدق الاستبانة إلى مدى صلاحية استخدام درجات الاستبانة للقيام بتفسيرات معينة، أي أن تقيس الاستبانة ما وضعت لأجله، وتم التأكد من صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

أ - الصدق الظاهري

وهو يعتمد على مدى تمثيل فقرات الاستبانة تمثيلاً سليماً للمحور الذي نريد أن نقيسه، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع، والبالغ عددهم (7) محكمين؛ وذلك بهدف معرفة آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الاستبانة، ومدى ملائمة فقراتها للمحاور الخمسة التي تندرج تحتها، ومدى وضوح وترابط هذه الفقرات، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد ذلك قام الباحث بتحديد تلك الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها تم إعادة صياغة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات التي أشار إليها المحكمون، حيث أصبحت استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج في صورتها النهائية مكونة من (34) فقرة، موزعة على خمسة محاور، تتناول أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني.

ب – صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور نفسه (صافي،2017 ،10)، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات، مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في الجداول الآتية رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5):

جدول (1)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول

والدرجة الكلية للمحور الأول وهو (الأسباب الاجتماعية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	رغبة الوالدين في خدمة ابنتهما في بيت أبيها.	.658**	.000
2	رفض أغلب الفتيات السكن مع أهل الزوج.	.648**	.000
3	أن تكون الفتاة موظفة أو لديها ميراث، فيطمع فيها والدها وأخوتها.	.632**	.000
4	رغبة الأهل بتزويج الفرد الأكبر سناً في الأسرة، خاصة الفتيات.	.748**	.000
5	فقدان الوالدين أو إحداهما ومسؤولية الشاب أو الفتاة عن تربية الأخوة الصغار.	.711**	.000
6	رفض الأهل فكرة الزواج ممن سبق له الزواج.	.684**	.000
7	الحرص على الارتباط بالشريك من نفس الطبقة الاجتماعية.	.761**	.000
8	رغبة بعض الأسر في تزويج أبنائهم للشريك ذوي مواصفات محددة.	.628**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (1) أن معظم فقرات المحور الأول، وعددها(8) فقرات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الأول الذي تنتمي له كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين الفقرات والمحور الأول.

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني

والدرجة الكلية للمحور الثاني وهو (الأسباب النفسية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	كثرة المشكلات الأسرية، والتي منها الطلاق.	.712**	.000
2	الشعور بالقلق من الحياة الزوجية، ومتطلباتها والتزاماتها.	.622**	.000
3	تفضيل بعض الشباب، والفتيات العزلة والانطواء.	.634**	.000

4	تجاوز الفتي والفتاة سن معين يؤدي إلى صعوبة اختيار الشريك.	.748**	.000
5	الخوف من المسؤولية الكبيرة المترتبة على الزواج.	.735**	.000
6	الطموح الزائد في مواصفات الزوج أو الزوجة.	.684**	.000

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) أن معظم فقرات المحور الثاني، وعددها(6) فقرات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الثاني الذي تنتمي له كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين الفقرات والمحور الثاني.

جدول (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث

والدرجة الكلية للمحور الثالث وهو(الأسباب الاقتصادية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	شروط بعض الأهل التعجيزية عند طلب أحد يد ابنتهم.	.814**	.000
2	انتشار البطالة بشكل كبير في أواسط الشباب وخصوصاً الذكور.	.734**	.000
3	عدم توفر السكن في ظل ارتفاع أسعار البناء، والشقق السكنية.	.678**	.000
4	ارتفاع تكاليف الزواج بشكل باهظ.	.684**	.000
5	البحث عن الفتاة الموظفة للزواج.	.635**	.000
6	حالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج.	.738**	.000
7	ارتفاع تكاليف المعيشة الحياتية ومتطلباتها.	.369**	.000
8	حرص الفتاة وأهلها على غلاء المهور بصورة مبالغة.	.743**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول(3) أن معظم فقرات المحور الثالث، وعددها(8) فقرات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الثالث الذي تنتمي له كل فقرة عند مستوى دلالة مستوى (0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين الفقرات والمحور الثالث.

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع

والدرجة الكلية للمحور الرابع وهو (الأسباب الفكرية والثقافية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	التفاوت في المستوى التعليمي بين الشاب والفتاة.	.738**	.000
2	رفض الفتيات تعدد الزوجات، والرغبة بالزواج من رجل أعزب.	.688**	.000
3	التفاوت الثقافي والفكري بين العائلات.	.694**	.000
4	ضعف الوعي الديني بأهمية الزواج لدى الفتاة أو الشاب.	.671**	.000
5	التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج.	.658**	.000
6	الطموح العلمي والرغبة في استكمال الدراسات العليا.	.814**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (4) أن معظم فقرات المحور الرابع وعددها (6) فقرات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الرابع الذي تنتمي له كل فقرة عند مستوى دلالة 0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين الفقرات والمحور الرابع.

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس

والدرجة الكلية للمحور الخامس وهو (الأسباب الصحية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	الإصابة ببعض الأمراض المزمنة.	.682**	.000
2	الشذوذ الجنسي من خلال اللجوء إلى فاحشتي اللواط والسحاق.	.732**	.000
3	اقتراب بعض الفتيات من سن اليأس أو بلوغه.	.684**	.000
4	الخوف من بعض الأمراض الوراثية عند الإنجاب.	.645**	.000
5	العيوب الخلقية لدى الشاب أو الفتاة مثل البرص والقصر والنحافة.	.638**	.000
6	الإصابة ببعض العاهات مثل العرج، والتشوهات والحروق وغيرها.	.744**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول(5) أن معظم فقرات المحور الخامس، وعددها(6) فقرات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الخامس الذي تنتمي له كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين الفقرات والمحور الخامس.

ج- الصدق البنائي :

يُعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدارسة بالدرجة الكلية للاستبانة (صافي، 2017 ، 10)، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (6)

معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة

مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم المحور	محاور الاستبانة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	**الأسباب الاجتماعية**	.768**	.000
2	**الأسباب النفسية**	.820**	.000
3	**الأسباب الاقتصادية**	.764**	.000
4	**الأسباب الفكرية والثقافية**	.782**	.000
5	**الأسباب الصحية**	.698**	.000

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (6) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة تراوحت بين (.698)، و(.820) وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبانة الخمسة.

7 . ثبات الاستبانة :

الثبات هو أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط (صافي، 2017، 11)، وقام الباحث بحساب ثبات استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب

الفلسطيني من خلال معادلة ألفا كرونباخ؛ لفقرات كل محور من محاور الاستبانة الخمسة، والدرجة الكلية للاستبانة، كما يتضح في جدول (7):

جدول رقم (7)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ كما يتضح من الجدول

المحاور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	قيم ألفا كرونباخ
المحور الأول	الأسباب الاجتماعية	8	.844
المحور الثاني	الأسباب النفسية	6	.813
المحور الثالث	الأسباب الاقتصادية	8	.881
المحور الرابع	الأسباب الثقافية و الفكرية	6	.839
المحور الخامس	الأسباب الصحية	6	.832
الاستبانة ككل		34	.857

يتضح من جدول (7) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ تراوحت بين (.813) و(.881)، ومعامل الثبات الكلي تساوي (.857)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤكد على صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

ومما سبق يتضح للباحث أن استبانة الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني موضوع الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات.

خطوات تطبيق أداة الدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، ومنهج الدراسة، فقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة من الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج من كلا الجنسين الذكور والإناث، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من المجتمع الأصلي للدراسة.
2. القيام بدراسة استطلاعية طُبق فيها استبانة الدراسة على عينة مكونة من (30) من الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج، وهي عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية؛ بهدف التأكد من ثبات وصدق الاستبانة، ومدى ملائمتها للتطبيق على أفراد العينـــة الفعلية.
3. تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الفعلية، والبالغ عددها (300) من الشباب الفلسطيني المتأخرين عن الزواج.
4. تفريغ البيانات المتعلقة باستجابات عينة الدراسة.
5. إجراء التحليل الإحصائي المناسب باستخدام نظام (Spss).
6. تفريغ النتائج الإحصائية وجدولتها.
7. تفسير النتائج ومناقشتها واستخلاص التوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية

استعان الباحث بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة،

وقد تبنت الدراسة معيار الإحصائي عبد الفتاح (2008)[2] للحكم على درجة الموافقة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

معيار الحكم على الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني

المتوسط الحسابي		الوزن النسبي		الدرجة
من	إلى	من	إلى	
1	1.79	%20	%.35.9	قليلة جدًا
1.80	2.59	%36	%51.9	قليلة
2.60	3.39	%52	%67.9	متوسطة
3.40	4.19	%68	%83.9	كبيرة
4.20	5	%84	%100	كبيرة جدًا

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على محاور استبانة أسباب تأخر سن الزواج الخمسة كما يلي:

المحور الأول: الأسباب الاجتماعية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لكل فقرة من فقرات محور الأسباب الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور الأول

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	رغبة الوالدين في خدمة ابنتهما في بيت أبيها.	3.69	.717	73.8	7	كبيرة
2	رفض أغلب الفتيات السكن مع أهل الزوج.	4.14	.667	82.8	1	كبيرة
3	أن تكون الفتاة موظفة أو لديها ميراث، فيطمع فيها والدها وإخوتها.	4.09	.637	81.8	2	كبيرة
4	رغبة الأهل بتزويج الفرد الأكبر سناً في الأسرة، خاصة الفتيات.	3.79	.757	75.8	6	كبيرة
5	فقدان الوالدين أو أحدهما ومسؤولية الشاب أو الفتاة عن تربية الأخوة.	4.04	.811	80.8	3	كبيرة
6	رفض الأهل فكرة الزواج ممن سبق له الزواج.	3.99	.850	79.8	4	كبيرة
7	الحرص على الارتباط بالشريك من نفس الطبقة الاجتماعية.	3.60	.741	72	8	كبيرة
8	رغبة بعض الأسر في تزويج أبنائهم لشريك ذوي مواصفات محددة.	3.89	.781	77.8	5	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور الأسباب الاجتماعية		**3.91**	**.372**	**78.2**		**كبيرة**

يتضح من جدول (9) أن فقرات المحور الأول (الأسباب الاجتماعية) جميعها قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين هما:

– الفقرة (2) والتي تنص على "**رفض أغلب الفتيات السكن مع أهل الزوج**"، قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.14)، وبنسبة مئوية (82.8%)، ويعزى

[2] عبد الفتاح، عز(2008): " مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام Spss " دار التربية الحديثة :عمان .

ذلك إلى كثرة المشاكل التي يمكن أن تحصل بين الزوجة وأهل الزوج، وأن الزوجة لا تأخذ راحتها في البيت الذي تشترك فيه مع أهل الزوج؛ لذلك تفضل الفتيات العيش في بيت مستقل من أجل الخصوصية، والراحة والبعد عن المشاكل.

– الفقرة (3) والتي تنص على" **أن تكون الفتاة موظفة أو لديها ميراث، فيطمع فيها والدها وإخوتها**"، قد احتلت المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.09)، وبنسبة مئوية (81.8%)، ويعزى ذلك إلى أن الفقر السائد في المجتمع الفلسطيني وقلة الوظائف وفرص العمل وانتشار البطالة يؤدي إلى رفض الأزواج المتقدمين للفتاة التي تعمل؛ لأنها تعيل الأسرة وتوفر لهم المال للحياة الكريمة.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين هما:

– الفقرة (7) والتي تنص على " **الحرص على الارتباط بالشريك من نفس الطبقة الاجتماعية**"، قد احتلت المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.60)، وبنسبة مئوية (82%)، ويعزى ذلك إلى أن عدداً كبيراً من الأهالي يبحثون عن شريك لابنهم أو ابنتهم يكون من نفس الطبقة الاجتماعية، وهذا كان في الماضي منتشراً بشكل كبير، ولكن اليوم أصبح هذا الأمر أقل من السابق.

– الفقرة (1) والتي تنص على" **رغبة الوالدين في خدمة ابنتهما في بيت أبيها**"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.69)، وبنسبة مئوية (73.8%)، ويعزى ذلك إلى أن الوالدين يهتمان بتزويج ابنتهما أكثر من أن تخدم في بيتهما؛ لأن سعادة ابنتهما في أن تتزوج وتكون بيت مستقل، وتكون في كنف رجل يحفظها، فرغبة الوالدين بالدرجة الأولى هي تزويج ابنتهما لرجل فاضل؛ يحرص عليها كل الحرص، ويقدم لها كل ما تحتاج، وأن تكون سعيدة وحياتها في هناء واستقرار.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الأول، فقد تبين أن درجة الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.91)، وبنسبة مئوية (78.2%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الأهالي يطمعون في مال ابنتهم خاصة إذا كانت موظفة أو أنها لديها ميراث من مال أو أرض، وكذلك توجه بعض الفتيات اليوم إلى رفض الزواج من شريك ليس لديه مسكن، أو أنه يسكن مع أهله، ورغبة بعض الأسر في تزويج بناتهم لأشخاص لديهم الثراء؛ أو أشخاص لديهم مكانة اجتماعية عالية، ذو حسب ونسب، وعدم تزويج الفتاة قبل أختها الكبرى، والحجر على الفتاة التي العمل ومنعها من الزواج، ورفض الشباب خطوبة الفتاة التي تكرر خطوبتها وانفصالها أكثر من مرة، كل ذلك من الأسباب الاجتماعية تؤدي إلى تأخر سن الزواج.

المحور الثاني: الأسباب النفسية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لكل فقرة من فقرات محور الأسباب النفسية والدرجة الكلية للمحور الثاني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	كثرة المشكلات الأسرية والتي منها الطلاق.	3.84	.805	76.8	4	كبيرة
2	الشعور بالقلق من الحياة الزوجية ومتطلباتها والتزاماتها.	4.10	.709	82	2	كبيرة
3	تفضيل بعض الشباب والفتيات العزلة والانطواء.	3.60	.806	72	6	كبيرة
4	تجاوز الفتي والفتاة سن معين يؤدي إلى صعوبة اختيار الشريك.	3.70	.721	74	5	كبيرة
5	الخوف من المسؤولية الكبيرة المترتبة على الزواج.	3.90	.775	78	3	كبيرة
6	الطموح الزائد في مواصفات الزوج أو الزوجة	4.15	.735	83	1	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور الأسباب النفسية		3.88	.326	77.6		كبيرة

يتضح من جدول (10) أن فقرات المحور الثاني (الأسباب النفسية) جميعها قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين هما:

– الفقرة (6) والتي تنص على " **الطموح الزائد في مواصفات الزوج أو الزوجة**"، قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.15)، وبنسبة مئوية (83%)، ويعزى ذلك إلى أن بعض الفتيات يبالغن في مواصفات فتى الأحلام الذي تنتظره، حتى يفوتها قطار الزواج، وكذلك مبالغة الفتى في مقاييس ومواصفات زوجة المستقبل دون أن يطلع على مواصفات نفسه أولاً، فيطول لديه الانتظار؛ مما يترتب عليه تأخر سن الزواج لديه.

– الفقرة (2) والتي تنص على" **الشعور بالقلق من الحياة الزوجية ومتطلباتها والتزاماتها**"، قد احتلت المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.10)، وبنسبة مئوية (82%)، ويعزى ذلك لخوف الشباب من المسؤولية الكبيرة المترتبة على الزواج، وأنه لا يستطيع تحمل نفقات الأسرة، ومتطلباتها المستقبلية؛ فالخوف من المسؤولية الأسرية ساهم بشكل مباشر في تأخر سن الزواج.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين هما:

– الفقرة (3) والتي تنص على " **تفضيل بعض الشباب والفتيات العزلة والانطواء**"، قد احتلت المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.60)، وبنسبة مئوية (72%)، ويعزى ذلك إلى أن تلك الحالة تكون لأشخاص محددين، دون غيرهم، وهي لا تنطبق على غالبية المتأخرين عن الزواج.

– الفقرة (4) والتي تنص على" **تجاوز الفتي والفتاة سن معين يؤدي إلى صعوبة اختيار الشريك**"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.70)، وبنسبة مئوية (74%)، ويعزى ذلك إلى أن الفتاة والشاب الذي وصل إلى سن معين يبحث عن شريك يكون قريب من سنه، وخاصة الفتيات التي تتأخر عن الزواج يقل مع الأيام المقبلون على خطبتها؛ لأن عمرها أصبح كبيراً.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الثاني، فقد تبين أن درجة الأسباب النفسية المؤدية إلى تأخر سن الزواج قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.88)، وبنسبة مئوية (77.6%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الشباب والفتيات يشترطون مواصفات خيالية في الشريك للزواج، والأوهام والأفكار والوساوس التي تراود الفتاة مثل الخوف من الفشل في الزواج، أو التشاؤم من الرجال، والخوف من المشكلات الأسرية التي تؤدي الطلاق، وهناك تفضيل للعزلة والانطواء لدى بعض الشباب، وشعورهم بالقلق من الحياة الزوجية، والمسؤولية التي تترتب عليها من إعالة الأسرة، وتوفير لها كل ما تحتاجه من مأكل ومسكن وملبس ومشرب وغيره؛ فيترتب على ذلك العزوف عن الزواج لفترة ما؛ فيسبب ذلك تأخر سن الزواج.

المحور الثالث: الأسباب الاقتصادية

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لكل فقرة من فقرات محور الأسباب الاقتصادية والدرجة الكلية للمحور الثالث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	شروط بعض الأهل التعجيزية عند طلب أحد يد ابنتهم.	3.75	.831	75	7	كبيرة
2	انتشار البطالة بشكل كبير في أواسط الشباب وخصوصاً الذكور.	4.30	.724	86	1	كبيرة جداً

3	عدم توفر السكن في ظل ارتفاع أسعار البناء، والشقق السكنية.	3.89	.721	77.8	5	كبيـرة
4	ارتفاع تكاليف الزواج بشكل باهض.	4.24	.774	84.8	2	كبيرة جداً
5	البحث عن الفتاة الموظفة للزواج.	4.14	.738	82.8	3	كبيـرة
6	حالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج.	4.04	.685	80.8	4	كبيـرة
7	ارتفاع تكاليف المعيشة الحياتية ومتطلباتها.	3.70	.648	74	8	كبيـرة
8	حرص الفتاة وأهلها على غلاء المهور بصورة مبالغة.	3.79	.692	75.8	6	كبيـرة
الدرجة الكلية لمحور الأسباب الاقتصادية		**3.99**	**.177**	**79.8**		**كبيـرة**

يتضح من جدول (11) أن فقرات المحور الثالث (الأسباب الاقتصادية) جميعها قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين هما:

– الفقرة (2) والتي تنص على " **انتشار البطالة بشكل كبير في أواسط الشباب وخصوصاً الذكور**"، قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً من حيث الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.30)، وبنسبة مئوية (86%)، ويعزى ذلك لعدم توفر فرص عمل في المجتمع الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، فالبطالة منتشرة بشكل كبير جداً، فأصبح الحصول على فرصة عمل مناسبة من الصعوبات التي تواجه الشباب في كثير من الأحيان؛ فالشاب العاطل عن العمل لا يستطيع توفير مستلزمات الزواج، ولا المهر ولا المسكن وغيره.

– الفقرة (4) والتي تنص على" **ارتفاع تكاليف الزواج بشكل باهض**"، قد احتلت المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة جداً من حيث الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.24)، وبنسبة مئوية (84.8%)، ويعزى ذلك إلى أن تكاليف الزواج لا تطاق، خاصة ارتفاع المهور، وما يتبعه من حفلات ومطالب لا حدود لها، فتلك التكاليف لا يستطيع أحد أن يقدر عليها سوى الذي لديه دخل ثابت، أو أسرة تدعمه.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين هما:

– الفقرة (7) والتي تنص على " **ارتفاع تكاليف المعيشة الحياتية ومتطلباتها**"، قد احتلت المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.70)، وبنسبة مئوية (74%)، ويعزى ذلك إلى أن ارتفاع تكاليف المعيشة الحياتية يرهب الشباب من الإقبال على الزواج؛ لأن تكوين أسرة يحتاج إلى مال ومصدر دخل ثابت؛ لذلك فإن ارتفاع تكاليف الحياة يؤدي إلى تأخر سن الزواج.

– الفقرة (1) والتي تنص على" **شروط بعض الأهل التعجيزية عند طلب أحد يد ابنتهم**"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.75)، وبنسبة مئوية (75%)، ويعزى ذلك إلى أن بعض الأهل يطلبون مهراً كبيراً، ويطلبون من العريس شبكة غالية، وأن يكون لابنتهم منزل لوحدها، وأن يقام الحفل في صالة كبيرة، وبعض المطالب الأخرى التي ترهق الشاب المقبل على الزواج.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الثالث، فقد تبين أن درجة الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.99)، وبنسبة مئوية (79.8%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، أدت إلى أن الشباب أصبحوا غير قادرين على الزواج في سن مبكرة، وخوف الشباب من المسؤولية الكبيرة المترتبة على الزواج، وأنه لا يستطيع تحمل نفقات الأسرة، ومتطلباتها المستقبلية، والبحث عن الفتاة الموظفة للزواج، وغلاء المهور بشكل مبالغ فيه، وتكاليف الزواج الكبيرة، وعدم توفر السكن الملائم والمناسب في ظل ارتفاع أسعار البناء، والشقق السكنية، والشروط التعجيزية من بعض الأسر والمطالب الكثيرة عند طلب أحد للزواج من ابنتهم، مما يجعل الشباب ينفرون من الزواج من تلك الفتاة، مما يسبب في تأخرها عن الزواج إلى أن تصل إلى سن تفاقمت فيه عنوستها.

المحور الرابع: الأسباب الثقافية والفكرية

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لكل فقرة من فقرات محور الأسباب الثقافية والفكرية والدرجة الكلية للمحور الرابع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	التفاوت في المستوى التعليمي بين الشاب والفتاة.	3.83	.801	76.6	4	كبيرة
2	رفض الفتيات تعدد الزوجات، والرغبة بالزواج برجل أعزب.	4.13	.659	82.6	1	كبيرة
3	التفاوت الثقافي والفكري بين العائلات.	3.73	.710	74.6	5	كبيرة
4	ضعف الوعي الديني بأهمية الزواج لدى الفتاة أو الشاب.	3.69	.781	73.8	6	كبيرة
5	التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج	4.08	.702	81.6	2	كبيرة
6	الطموح العلمي والرغبة في استكمال الدراسات العليا.	3.89	.705	77.8	3	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور الأسباب الثقافية والفكرية		**3.89**	**.469**	**77.8**		**كبيرة**

يتضح من جدول (12) أن فقرات المحور الرابع (الأسباب الثقافية والفكرية) جميعها قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين هما:

– الفقرة (2) والتي تنص على " **رفض الفتيات تعدد الزوجات، والرغبة بالزواج برجل أعزب**"، قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.13)، وبنسبة مئوية (82.6%)، ويعزى ذلك إلى أن بعض الفتيات ترفض أن تكون زوجة ثانية لرجل متزوج، فهي تفضل أن تنتظر كي يأتي يخطبها رجل أعزب؛ مما يسبب تأخرهن عن الزواج.

– الفقرة (5) والتي تنص على" **التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج** "، قد احتلت المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.08)، وبنسبة مئوية (81.6%)، ويعزى ذلك إلى أن بعض الأسر تتفاخر وتتباهي بمتطلبات الزواج، فعندما يتقدم أحد لابنتهم للزواج؛ يطلبون منه مطالب كثيرة؛ مما يجعل الشباب يعزفون عن الزواج من الأسر التي تطلب مطالب تعجيزية للزواج من ابنتهم من مهر وغيره؛ ويترتب علي ذلك أن تصل الابنة إلى سن تفاقمت فيها عنوستها.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين هما:

– الفقرة (4) والتي تنص على " **ضعف الوعي الديني بأهمية الزواج لدى الفتاة أو الشاب**"، قد احتلت المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.69)، وبنسبة مئوية (73.8%)، ويعزى ذلك إلى غياب المفهوم الصحيح للزواج كسكن ومودة ورحمة، وغياب دور الأسرة الفلسطينية في توعية أبنائها وتربيتهم على تحمل المسؤولية وتصحيح نظرتهم إلى الزواج، وأهمية الزواج في تكوين الأسرة، وتحصين للنفس من الشهوات وغيرها.

– الفقرة (3) والتي تنص على" **التفاوت الثقافي والفكري بين العائلات**"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.73)، وبنسبة مئوية (74.6%)، ويعزى ذلك إلى أن الكثير من العائلات الفلسطينية اليوم تقوم بتزويج أبنائهم بغض النظر للتفاوت الثقافي والفكري بين

العائلات؛ لأن أغلب العائلات الفلسطينية أبناؤها يحملون الشهادات الجامعية؛ وأيضاً ما يهم العائلة الفلسطينية أن يكون الزوج المتقدم لابنتهم يعمل؛ ولديه القدرة على تحمل مسؤولية الزواج، ويوفر السكن الملائم للزوجية.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الرابع، فقد تبين أن درجة الأسباب الثقافية والفكرية المؤدية إلى تأخر سن الزواج قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.89)، وبنسبة مئوية (77.8%)، وتعزى هذه النتيجة إلى تأثر الفتيات بالقيم الغربية الوافدة مثل عدم الالتزام بالاحتشام في الملابس، ومجاراة الغرب في سلوكهم، وانتشار ما يسمى بالصداقة بين الجنسين، والسفور الفاحش، مما ينفر الكثير من الشباب من الاقتران بهن، والتأثر بوسائل الإعلام الغربية، ورفض بعض الفتيات تعدد الزوجات؛ لرغبتها في الزواج برجل أعزب، وأن تكون الزوجة الأولى، وإجبار بعض الآباء بناتهم على الزواج من قريبها أو من فلان أو ابن عمها، إما لمصلحته أو تعاطفاً مع قريبه، وقد يكون الزوج غير كفءٍ للزوجة فترفضه، كما أنه تحمل الكثير من الفتيات فكرة خاطئة عن الزواج بأنه « سجن » وقيد يقضي على طموح الفتاة وخاصة الفتاة التي تعلمت ولديها الرغبة للعمل والتحرر من قيود المجتمع الذي تعيش فيه.

المحور الخامس: الأسباب الصحية

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لكل فقرة من فقرات محور الأسباب الصحية والدرجة الكلية للمحور الخامس

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	الإصابة ببعض الامراض المزمنة.	4.40	.674	88	1	كبيرة جداً
2	الشذوذ الجنسي من خلال اللجوء إلى فاحشتي اللواط والسحاق.	3.80	.819	76	6	كبيـرة
3	اقتراب بعض الفتيات من سن اليأس أو بلوغه.	4.05	.678	81	4	كبيـرة
4	الخوف من بعض الأمراض الوراثية عند الإنجاب.	3.90	.775	78	5	كبيـرة
5	العيوب الخلقية لدى الشاب أو الفتاة مثل البرص والقصر والنحافة...	4.20	.683	84	3	كبيرة جداً
6	الإصابة ببعض العاهات مثل العرج، والتشوهات والحروق وغيرها.	4.30	.790	86	2	كبيرة جداً
الدرجة الكلية لمحور الأسباب الصحية		**4.11**	**.255**	**82.2**		**كبيـرة**

يتضح من جدول(13) أن فقرات المحور الخامس (الأسباب الصحية) جميعها قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين هما:

– الفقرة (1) والتي تنص على " **الإصابة ببعض الامراض المزمنة**"، قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً من حيث الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.40)، وبنسبة مئوية (88%)، ويعزى ذلك إلى أن الشباب والفتيات المقبلين على الزواج يرغبون في الزواج من شريك يكون سليماً ومعافىً من الأمراض المزمنة وغيرها.

– الفقرة (6) والتي تنص على" **الإصابة ببعض العاهات مثل العرج، والتشوهات والحروق وغيرها** "، قد احتلت المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (4.30)، وبنسبة مئوية (86%)، ويعزى ذلك إلى أن الشباب والفتيات المقبلين على الزواج يرغبون في الزواج من شريك لا تظهر عليه بعض العاهات، والتي تسبب لهم الحرج في المجتمع؛ كيف يتزوجون شريكاً فيه عيب أو غير ذلك.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين هما:

– الفقرة (2) والتي تنص على " **الشذوذ الجنسي من خلال اللجوء إلى فاحشتي اللواط والسحاق**"، قد احتلت المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.80)، وبنسبة مئوية

(76%)، ويعزى ذلك إلى أن تلك الظاهرة قليلة جداً في المجتمع الفلسطيني ولا تؤدي إلى منع الزواج، فذلك الشذوذ منتشر بشكل كبير عند الغرب لوجود الإباحية وغيرها.

– الفقرة (4) والتي تنص على" **الخوف من بعض الأمراض الوراثية عند الإنجاب**"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة كبيرة من حيث الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج، وبمتوسط حسابي (3.90)، وبنسبة مئوية (78%)، ويعزى ذلك إلى أن هذا الأمر لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى لذلك فهو لا يعيق الزواج في كثير من الأحيان، خاصة أنه يتم الفحص قبل الزواج لدى بعض المراكز عن مرض الثلاسيميا، أو غيره من الأمراض.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الخامس، فقد تبين أن درجة الأسباب الصحية المؤدية إلى تأخر سن الزواج قد جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (7.11)، وبنسبة مئوية (82.2%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإصابة ببعض العاهات أو آثار بعض الأمراض يؤدي إلى تأخر سن الزواج، فقد يكون بعض الشباب أو الفتيات لديهم عيب من عيوب الخلقة؛ كأن يكون كفيفاً، أو أعرج أو قصيراً بدرجة مفرطة، أو فيه برص، أو غيره من العاهات والعيوب الخلقية؛ فيترتب على ذلك عدم الزواج من هؤلاء الفئة، وأن اقتراب بعض الفتيات من سن اليأس أو بلوغه إذ عادة ما يتجنب الرجال الزواج من امرأة قاربت سن اليأس، أو بلغته لانخفاض معدل خصوبتها، أو انعدامه، فالرجل يبحث عن امرأة لتكوين أسرة عمادها الأولاد من البنين والبنات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما الحلول المقترحة للحد من الاسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين؟

لقد تم الإجابة على القسم الثاني من الاستبانة، والذي تم وصفه على شكل سؤال مفتوح، ومن خلال تفريغ استجابات عينة الدراسة من الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية بفلسطين عن السؤال المفتوح، سنورد فيما يلي أهم الحلول للحد من أسباب تأخر سن الزواج ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14)

الحلول المقترحة للحد من أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني

الرقم	الحلول المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم المبالغة في المهور من بعض الأهالي.	68	22.7
2	توفير صندوق للزواج؛ لمساعدة الشباب على الزواج.	62	20.7
3	التخفيف من تكاليف الزواج المبالغ فيها.	60	20
4	توفير فرص عمل للشباب لتكوين أنفسهم.	56	18.7
5	توفير مساكن للمقبلين على الزواج من الشباب.	50	16.7
6	رفع المستوى المعيشي للأفراد في المجتمع.	48	16
7	استكمال التعليم أثناء الزواج.	44	14.7
8	قبول الأهالي والأسر بفكرة التعدد.	40	13.3
9	قبول الأهل بفكرة الزواج ممن سبق لهم الزواج.	38	12.7
10	الارتباط بالشريك بغض النظر عن طبقته الاجتماعية.	35	11.7
11	عدم المبالغة في مواصفات الشريك للزواج.	32	10.7
12	قبول الفتيات السكن مع أهل الزوج.	31	10.3
13	سن التشريعات والقوانين التي تقضي على العادات والتقاليد الدخيلة والتي تعيق الزواج.	30	10
14	تيسير مسألة الزواج لدى أولياء الأمور، والابتعاد عن العصبية الطبقية.	28	9.33
15	توجيه وسائل الإعلام المرئية والصوتية وغيرها، لمكافحة تأخر سن الزواج.	26	8.67

16	دعم فكرة القيام بالأعراس الجماعية.	24	8
17	توظيف بعض أموال الزكاة لحل مشكلة العنوسة.	23	7.67
18	تقديم قروض مالية بدون فوائد من قبل الدولة؛ للمقبلين على الزواج.	22	7.33
20	تضمين المناهج والكتب الدراسية أموراً تتعلق بالزواج الناجح والأسرة السعيدة.	19	6.33
21	مراعاة الأهل لرغبة أبنائهم من الشباب والفتيات في اختيار الشريك دون تدخل منهم.	6	2

يتبين من جدول(14) أن آراء عينة الدراسة في الحلول المقترحة للحد من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الفلسطيني بأن أعلى الحلول تكراراً هو **(عدم المبالغة في المهور من بعض الأهالي)**، بوزن نسبي قدره (22.7%)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك المتأخرين عن سن الزواج بأن المهور هي عقبة كبيرة في طريق الزواج، فالمهر المبالغ فيه يحتاج من الشاب لأن يكون لديه دخل ثابت، ووظيفة يستطيع من خلالها توفير هذا المهر.

بينما الحل المقترح الذي جاء في المرتبة الثانية هو **(توفير صندوق للزواج؛ لمساعدة الشباب على الزواج)** بوزن نسبي قدره (20.7%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية توفير صندوق للزواج؛ لمساعدة المقبلين على الزواج، أو اقتطاع مبلغ (1%)، من إجمالي إنتاج القطاعات الاقتصادية العامة، ترصد لريع صندوق تزويج الشباب، وتستثمر أموال هذا الصندوق، لكي تبقى موردًا ثابتًا ومستمرًا، ينمو فيه المال ويزداد، لكي يزوج أكبر عدد ممكن، من الشباب.

أما الحل المقترح الذي جاء في المرتبة قبل الأخيرة هو **(تضمين المناهج والكتب الدراسية أموراً تتعلق بالزواج الناجح والأسرة السعيدة)**، بوزن نسبي قدره (6.33%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تضمين المناهج والكتب الدراسية أموراً تتعلق بالزواج الناجح والأسرة السعيدة؛ يعطي الصورة الطيبة نحو الزواج كجزء من متطلبات استكمال الجانب الإنساني و الديني والاستقرار النفسي والعاطفي لدى الفرد؛ ليكون مواطناً صالحاً نافعاً في مجتمعه:

أما الحل المقترح الذي جاء في المرتبة الأخيرة فهو **(مراعاة الأهل لرغبة أبنائهم من الشباب والفتيات في اختيار شريك الحياة دون تدخل منهم)**، بوزن نسبي قدره (2%) ، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية توعية أولياء الأمور بعدم وقوفهم كعقبة في طريق سعادة أبنائهم، وحثهم على العمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه"، فيجب التخلي عن العادات والتقاليد التي تصعب الزواج، وتمنعه، وعدم المبالغة في شروط قبول الشاب المقدم على الزواج من ابنتهم.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. توجيه الفتيات إلى السكن مع أهل الزوج؛ عندما لا يتوفر لدى الزوج مسكن للزوجية، أو الظروف المادية لديه لا تساعد في بناء منزل أو شراء وتأجير شقة.
2. توعية بعض الأسر التي تماطل وتمنع زواج ابنتهم؛ بسبب الطمع في مالها؛ كونها موظفة ولديها دخل ثابت، أو أنها سترث أرضاً أو مالاً كثيراً، بأن هذا الأمر حرام شرعاً، وفيه مخالفة للشرع والدين والأخلاق والقيم الإنسانية.
3. إرشاد الفتيات والشباب بعدم المغالاة والمبالغة في مواصفات الزوج والزوجة، من حيث مواصفات فتى أو فتاة الأحلام، وأن تكون مقاييس اختيار الزوج أو الزوجة عقلانية تهتم بالجوهر ومتطلبات الحياة الاجتماعية الواقعية.
4. ضرورة قيام الدولة بالحد من البطالة لدى الشباب، وتوفير فرص عمل لهم؛ لأجل تكوين أسر، وتحمل المسؤولية تجاهها، وتوفير ما تحتاجه من مأكل وملبس ومشرب ومسكن.
5. توعية أولياء الأمور من خلال رجال الدين ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها؛ للحد من ارتفاع تكاليف الزواج، وترك بعض العادات والتقاليد التي تساهم في رفع تكاليف الزواج، كارتفاع المهور، وغيره، وتكون عبئاً كبيراً على الزوج.

6. نشر ثقافة تعدد الزوجات في المجتمع، وتوعية الفتيات المتأخرات عن الزواج أو غيرهن بتلك الثقافة؛ لأن الزواج سكن ومودة ومحبة.
7. نشر ثقافة المهر المعتدل، والزواج المختصر، وحث الآباء على تذليل الصعاب أمام الشباب عند الزواج.
8. أن تضع الدولة استراتيجيات وإجراءات لتشجيع الشباب الفلسطيني على الزواج. وإنشاء صندوق خاص لمساعدة الشباب المقبل على الزواج، بتوفير شقق سكنية وجزء من المهر، وغيره.
9. إرشاد الأسر الفلسطينية إلى توعية أبنائها وتربيتهم على تحمل المسؤولية، وتصحيح نظرتهم إلى الزواج، ومساعدتهم عند الزواج، واختيار الشريك المناسب لهم.

الخاتمة

إن ظاهرة تأخر سن الزواج من الظواهر الاجتماعية التي تتعدد أسبابها والعوامل المؤدية لها، فالأسباب الاقتصادية ما فتئت تؤدي إلى مشاكل متعددة وعقبات متنوعة عند إقدام الشاب على الزواج، ومنها غلاء المهور، والفقر، وتكاليف الزواج، والبطالة، وغيره، بينما تتعدد وتتنوع الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزوج، ومنها الطمع في مال وظيفة الابنة، ورغبتهم في أن تخدم الأسرة، ورفض السكن مع أهل الزواج، وطرق الزواج التقليدية، والبحث عن الشريك المناسب حسب المستوى الاجتماعي والثقافي والمالي، ورفض تزويج الفتاة الصغرى قبل أختها الكبرى، وحجز الفتاة لابن عمها أو أحد أقاربها، وخروج الفتاة للعمل؛ وغياب المفهوم الصحيح للزواج بأنه سكن ومودة ورحمة بين الزوجين، واتباع سياسة تحديد النسل، ورفض تعدد الزواجات في بعض المجتمعات العربية، والدعوة إلى عدم الزواج المبكر وخاصة للفتيات، وأيضاً فالأسباب الصحية مثل وجود عيب خلقي في الفتاة أو الشاب، أو مرض ما؛ يؤدي إلى رفض الاقتران بهم.

أما الأسباب النفسية فتتعدد بسبب الأفكار التي تراود بعض الفتيات عن الزواج والخوف من الفشل في الزواج، واشتراط مواصفات خيالية في الزوج، وبعض المشكلات النفسية التي تكون متزامنة مع الفتي والفتاة، بينما تشكل الأسباب السياسية في فلسطين دوراً كبيراً في تأخر سن الزواج، فالشاب والفتاة من قطاع غزة لا يستطيع أن يتزوج من الضفة الغربية والعكس صحيح بسبب قيود الاحتلال، وغياب دور الدولة في توفير صندوق للزواج، واعتقال وسجن الاحتلال للشباب الفلسطيني، وهجرة بعض الشباب الفلسطينيين للخارج من أجل البحث عن لقمة العيش، بينما الأسباب التربوية والفكرية والثقافية فتتمثل في أن الفتيات تبحث عن التعليم، فترفض الزواج من أجل الحصول على شهادة جامعية، وكذلك الشباب، وأن بعض الأسر ترفض تزويج ابنتهم المتعلمة لشخص أقل منها في المستوى التعليمي، وأيضاً تأثر بعض الفتيات والشباب بالقيم الغربية والأفكار غير السوية، وتقليدهم للغرب؛ مما يؤدي بهم إلى رفض فكرة الزواج، لذلك تتعدد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظاهرة تأخر سن الزواج، فكثرة الأسباب وتعددها يبين مدى حجم تلك الظاهرة، وأنها تنمو وتزداد يوماً بعد يوم.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

1. أوكيل، عتيقة (2015). العزوف عن الزواج و الاعتداء الجنسي على الاطفال : دراسة ميدانية بالجزائر. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع20، ص145–159.
2. البحري، نسرين(2017). اتجاهات العاملين في جامعة مؤتة نحو العوامل التي تقود إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الأردني. مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، ع18، ج1، ص587–613.
3. البراشي، هالة وخليل، محمد ومراد، محمود(2021). أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج5، ع16، ص1–38.

4. البصير علي، عبد العزيز(2017). أثر التغير الاجتماعي والاقتصادي على تأخر سن الزواج في المجتمعات السودانية– دراسة حالة مدينة ودمدني. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
5. بن عمار، نوال(2020). أهم العوامل والمحددات المؤدية للعنوسة في الجزائر. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ع9، ص148–171.
6. بن مهدية، سهام(2013). الصحة النفسية عند الفتيات العانسات. دراسة ميدانية بولاية الشلف وتيسمسيلت. مجلة التربية، جامعة لونيسي علي، البليدة2، مج 15، ع2، ص1–13.
7. تراشي، فايزة (2016). ظاهرة العنوسة وعلاقتها بانحراف الفتاة العانس في المجتمع الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
8. جاب الله، يمينة (2015). الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس– دراسة نفسية ميدانية بولاية سهيف. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، ع21، ص237–252.
9. جلال، دعاء(2017). تأخر سن الزواج وعلاقته بكل من قلق المستقبل والرضا عن لحياة لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج4، ع2،ص411–432.
10. حاج علي، كهينة (2015). تأخر سن الزواج وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات المتجاوزات سن الثلاثين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
11. حامدي، أسماء وعمان، رشيدة (2018). العوامل الاجتماعية لعزوف الطالبة الجامعية عن الزواج. دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم العلوم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي.
12. حسن، أحمد وعاشور، أحمد وعبد الوهاب، حازم (2017). تداعيات مشكلة العنوسة بين الشباب وآليات المواجهة. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع124، ص1–55.
13. حسين، ذهبية (2012). قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر 2.
14. الخرافي، نورية (2016). عنوسة الرجال كما يدركها طلبة جامعة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة والتنمية من أجل التنمية، ع106، ص 123–159.
15. خليل، انتصار(2016). استخدام تقنية الانحدار اللوجستي لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 13، ع2، ص 220–246.
16. الربابعة، أحمد (2015). سلطة ولي الأمر في معالجة ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج12، ع1، ص405–427.
17. شرقي، رحيمة(2014). تأخر سن الزواج بين الإجبار والاختيار. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع15، ص111–121.
18. صافي، سمير (2017). دورة التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. محاضرات دورة البرنامج الإحصائي SPSS، الجامعة الإسلامية بغزة.
19. صالي، محمد (2017). تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري الواقع والأسباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع30، ص117–136.

20. العبادي، سلام وعلي، بروين (2016). ظاهرة تأخر سن الزواج لدي حملة الشهادات العليا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع125، ص56–115.
21. عبد الرحيم، رهام (2016). عزوف الشباب عن الزواج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البحر الأحمر.
22. عبد العزيز، رضا (2019). معوقات الزواج من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية ببنها ومواجهتها تربوياً. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. مج30، ع117، ص111–178.
23. العزازي، سعاد (2009). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة: دراسة مقارنة بين الريف والحضر. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع143 ، ج5، ص283–326 .
24. عبد الفتاح، عز(2008): " مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام Spss " دار التربية الحديثة :عمان.
25. غيات، حياة (2016). ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران 2، ع27، ص207–238.
26. قنديل، سميرة وريحان، الحسيني، وعزيز، حنان (2013). العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المجتمع المصري : دراسة ميدانية في مدينة المنصورة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية، ع32، ص120–142.
27. مالكي، آمنة وزيتوني، حبيبة (2017). تأخر الزواج عند الشباب في المجتمع الحضري. دراسة ميدانية بمدينة مستغانم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم.
28. مرسي، محمد(2009). تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
29. معشي، محمد (2017). واقع العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة كما يدركها أكاديميو جامعة جازان واقتراحاتهم للحد منها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج7، ع6، ص151–167.
30. مهداوي، مروان (2011). تأخر سن الزواج وعلاقته بانخفاض معدلات الخصوبة في الوسط الحضري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة فرحات عباس–سطيف.
31. النعيمي، هادي والجباري، جنار(2015). قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. مجلة زانكو، جامعة صلاح الدين، اربيل، ع44، ص271–296.

ثانياً: المراجع الأجنبية

32. Engebretsen, Sarah, Gueye ,Mouhamadou , Melnikas, Andrea (2019) Adolescent girls' migration and its impact on early marriage: Qualitative findings in Mali . PLoS ONE DOI: 10.1371/journal.pone.0230370 .
33. Kurt, A , Gunduz, B (2021). The Effect of Marriage Expectations and Marriage Anxiety on Meaning of Marriage, Journal of Human Sciences, 6(1), 775-792.
34. Pickard ,Sandra (2017). Changing Attitudes toward Marriage and Family in the United States, The Journal of Undergraduate Research, 15(9), 1-10.
35. Raymo, J, Uchikoshi, F, Yoda, S(2021). Marriage intentions, desires, and pathways to later and less marriage in Japan, Demographic Research, 44(3),67-98.

36. Skwarok, Christine (2015). Contemporary North American Families, the Decline of Marriage and Repercussions on Society: A Marriage and Family Counsellors Tool for Psycho-Education and Intervention Strategies, Ph.D., CCC-S, Thesis, Division of Arts and Sciences, BC, Canada Site.